

أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية " دراسة تطبيقية على قطاع
النفط بالمملكة العربية السعودية "

إعداد الطالب/

عبدالعزیز علي عطیان المطیری

233000503

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

العام الدراسي:

2024

3		مقدمة:
4		مشكلة الدراسة:
6		أهمية الدراسة:
6		أهداف الدراسة:
7		تساؤلات الدراسة
7		فروض الدراسة:
8		نموذج الدراسة:
9		الدراسات السابقة:
20		أوجه التشابه والاختلاف والفجوة البحثية
23		المنطلقات النظرية للدراسة:
24		المنهجية وطرق البحث:
25		مصادر البيانات :
25		أدوات الدراسة:
26		الأساليب الإحصائية المستخدمة:
27		حدود الدراسة :
28		المراجع:

مقدمة:

يشهد العالم في العصر الحالي طفرة معرفية وثورة تكنولوجية وعلمية هائلة، وسرعتها هي ميزتها الرئيسية، حققت العديد من المؤسسات نجاحات وقفزات كبيرة في تحقيق أهدافها في التفاعل مع بيئتها الداخلية والخارجية، واستجابتهم لإدارة المعلومات والموارد بما يحقق مصالحهم ويعظم فعالية أنشطتهم من خلال الاستفادة من كافة المتغيرات التي تطرأ على الأسواق لتحقيق الأهداف وتلبية الاحتياجات، مع مراعاة أهمية والشعور بالظروف والتعامل مع التحديات التي قد تطرأ بين الحين والآخر، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة استجابة لتقلبات السوق أو استشعار المخاطر والتهديدات الشركات النفطية، تعد إدارة المخاطر أحد المفاهيم المناسبة لتحقيق أعلى مستويات الفعالية والكفاءة، وإطلاق العنان القوى الخفية للموظفين وتمكينهم وتزويدهم بالقدرات والخبرات والإمكانات اللازمة، ويعتبر الأسلوب المناسب للتعامل مع المخاطر التي تواجه المؤسسات وتحقيق الأهداف، وذلك من خلال ضمان المناخ الذي يوفر هامش المشاركة المناسب، والعمل الجماعي والاحترام المتبادل وحرية التعبير، مما يساهم بشكل إيجابي في خلق منظمة أكثر قدرة على مواجهة تحديات المنافسة والمخاطر، وتعتبر الأكثر تقدماً واستجابة ومرونة في التعامل مع المورد. (انجرو، 2023)

المخاطر بطبيعتها ليست أمراً سيئاً فنحن نخاطر في الحياة اليومية على مستويات مختلفة كننا نحسب المخاطر بشكل عفوي ولا شعوري حيث أن الدماغ يوجهنا نحو الاحتمالات التي ستحق أن تأخذ بالاعتبار إن مخاطر الأعمال والمشاريع لا تختلف من حيث المبدأ حيث أن هدف من إدارة مخاطر المشروع هو تحديد الأشياء التي قد تحدث في المشروع وموازنة ما إذا ما يستحق فعل أي شيء حيالها، وغالباً، فإنه يستحق إنفاق الوقت والمال للقيام بشيء يحول دون وقوع هذه المخاطر حيث أن تجاهلها يمكن أن يتحول إلى قضايا ويكون فجأة أصعب كثيراً التعامل معها في مراحل متقدمة والسيطرة عليها. في نهاية الأمر، يسعى مدراء المشاريع إلى مراقبة المخاطر وأن لا تتسبب بأي نوع من التوتر لدى المستفيد النهائي وأصحاب المصلحة. (Nguyen and Ngo, 2021)

تركز إدارة المخاطر النفطية في الدرجة الأولى على تخطيط وإدارة وتنظيم الموارد المتاحة حيث أن بعض الأنشطة التي ينبغي أن تكون جزءاً من نشاط إدارة المخاطر هي توجيه فريق المشروع بكفاءة خلال جميع المراحل وتنفيذ المشروع بنجاح في حين تشمل الأنشطة الأخرى تحديد دورة حياة المشروع وإدارتها بكفاءة وتنفيذها طبقاً لمتطلبات المستفيد النهائي. (حسن، 2021)

يمكن تحقيق أهداف المنظمة وغاياتها بطريقة فعالة من خلال إدارة المشاريع على نحو سليم حيث يقوم مدير المشروع بدور رئيسي في إدارة المشروع من خلال حصر جميع المخاطر الممكن حدوثها والتي قد تنشأ أثناء خط سير المشروع وضمان معالجة جميع المخاطر بخطة مناسبة، ويكون ذلك من خلال اتباع هيكل إدارة مشاريع جيد ومناسب لبيئة العمل وطبيعة المشروع عندها سيكون لدى الموظفين فهم جيد حول أدوارهم ومسؤولياتهم، وسيكونون أيضاً على دراية بالجدول الزمني للتسليم ويضمن هيكل إدارة المشروع الجيد اكتمال المشروع في غضون فترة زمنية محددة وضمن حدود الميزانية. (Osinovskaya et al,2020).

المخاطر بطبيعتها ليست أمراً سيئاً فنحن نخاطر في الحياة اليومية على مستويات مختلفة ولكننا نحسب المخاطر بشكل عفوي ولا شعوري حيث أن الدماغ يوجهنا نحو الاحتمالات التي تستحق أن تأخذ بالاعتبار أن مخاطر الأعمال والمشاريع لا تختلف من حيث المبدأ حيث أن الهدف من إدارة مخاطر المشروع هو تحديد الأشياء التي قد تحدث في المشروع وموازنة ما إذا كان يستحق فعل أي شيء حيالها. وغالباً، فإنه يستحق إنفاق الوقت والمال للقيام بشيء يحول دون وقوع هذه المخاطر حيث أن تجاهلها يمكن أن يتحول إلى قضايا ويكون فجأة أصعب كثيراً التعامل معها في مراحل متقدمة والسيطرة عليها في نهاية الأمر، يسعى مدراء المشاريع إلى مراقبة المخاطر وأن لا تتسبب بأي نوع من التوتر لدى المستفيد النهائي وأصحاب المصلحة. (المري، 2020)

مشكلة الدراسة:

تعد المملكة العربية السعودية أهم وأكبر دولة بترولية في العالم من حيث الاحتياطي من البترول، والإنتاج، والصادرات، والطاقة التكريرية، فهي تمتلك مخزوناً هائلاً من النفط والغاز اللذين يعدان من أهم مصادر الطاقة في الوقت الحاضر، وليس ذلك فحسب؛ بل تشير كثير من الدراسات إلى أن أهميتها ستستمر في المستقبل، حيث يمثلان قاطرة تدفع الاقتصاد الوطني للتطور والنمو؛ إضافةً إلى كونهما مصدرين رئيسيين لتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه، وفي العديد من المجالات الحيوية المهمة.

بينما تصنف المملكة العربية السعودية أهم وأكبر دولة بترولية في العالم، سواء على مستوى الاحتياطي من البترول، أو الإنتاج، أو الصادرات، بالإضافة للطاقة التكريرية، إذ تعزز بقوة دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في قطاع النفط، ضمن أحد ثوابت "رؤية 2030".

وبشأن دور التكنولوجيا والابتكار.

ترتكز جهود المملكة على تسخير كل إمكانياتها البشرية والتنقية وتعزيز جهود البحث والابتكار في النفط والغاز؛ ونقل وتوطين المحتوى العلمي والتقنيات المرتبطة به، والتركيز على تقنيات تحسين الإنتاج، وتطوير تقنيات طرق التنقيب والاستكشاف النفطي، وتحسين عمليات الحفر ووسائل مراقبة مخزونهما، بالإضافة إلى تطوير قدرات الكوادر الوطنية المتخصصة في هذا المجال. (مصلح، 2018)

يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً نتيجة الإصلاحات الجارية للحد من الاعتماد على النفط وتنويع مصادر الدخل وتعزيز التنافسية ويمثل العام الحالي منعطفاً مهماً، حيث أصبحت المملكة في منتصف رحلتها نحو تحقيق رؤيتها لعام 2030. وكما تشير المراجعة السنوية الأخيرة للاقتصاد السعودي، فقد انعكس التقدم المحرز بوضوح على النمو غير النفطي الذي تسارعت وتيرته منذ عام 2021 ليلعب في المتوسط 4,8% في عام 2022. وبالرغم من تراجع النمو الكلي بسبب التخفيضات الإضافية في إنتاج النفط، سيظل النمو غير النفطي قريباً من 5% في عام 2023 مدفوعاً بقوة الطلب المحلي. (نداء، 2020)

وقد ساهم تحسن البيئة التنظيمية وبيئة الأعمال في تعزيز التنوع الاقتصادي. ففي عام 2022، سجلت الصفقات الاستثمارية والتراخيص الجديدة نمواً قدره 95% و 267% على الترتيب بفضل مجموعة جديدة من القوانين الهادفة إلى تعزيز ريادة الأعمال وحماية حقوق المستثمرين وخفض تكلفة ممارسة الأعمال. علاوة على ذلك، عكف صندوق الاستثمارات العامة السعودي على توظيف موارده الرأسمالية، بما في ذلك للمساعدة في تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص.

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في التعرف على أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية، والتي لم تتم دراستها بشكل كافٍ لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في التنمية المستدامة، إدارة المخاطر.

• الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد قطاعات النفط على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، وإدارة المخاطر، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

• الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على التنمية المستدامة، إدارة المخاطر بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل أثر التنمية المستدامة على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

وبتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

- التعرف على أثر التنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة مدى تأثير التنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الخاصة بموضوع الدراسة والاستفادة منها مستقبلاً.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

وينتق من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير التنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- السؤال الفرعي الثاني: إلى أي مدى تؤثر التنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحقيقها فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الفروض تتمثل في:

الفرضية الرئيسية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية- التنمية البيئية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

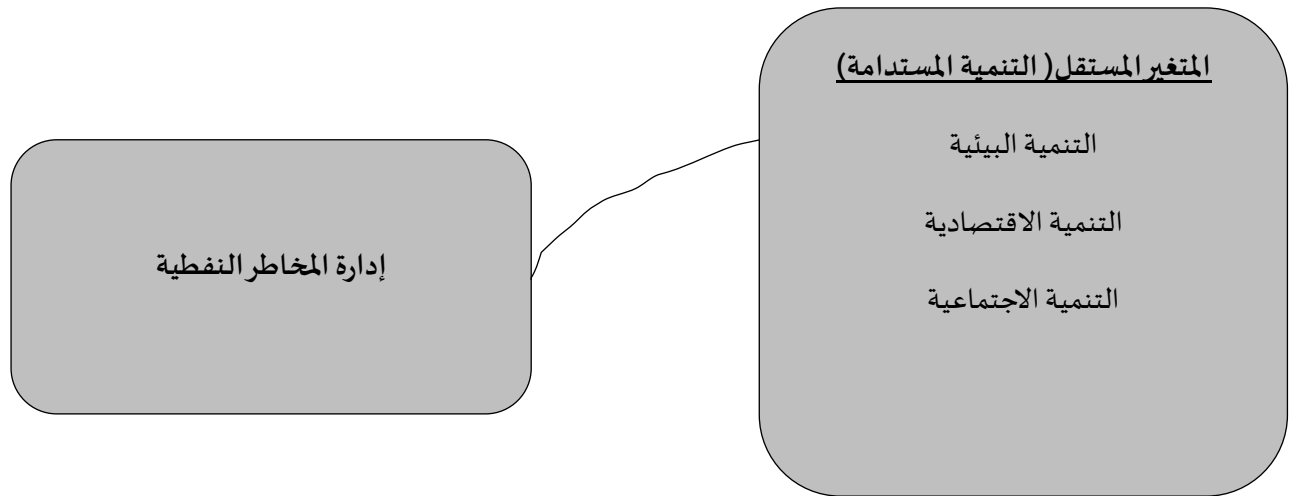
ويتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية البيئية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية الاجتماعية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للتنمية الاقتصادية على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة:

يستهدف هذا النموذج التعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

- المتغير المستقل: التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية)
- المتغير التابع: إدارة المخاطر النفطية



من إعداد/ الباحث

الدراسات السابقة:

1. دراسة (باقر، 2020)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها (إدارة المخاطر الفنية، إدارة المخاطر اللوجيستية، إدارة المخاطر المالية، إدارة مخاطر الموارد البشرية، إدارة المخاطر الاجتماعية والسياسية وإدارة المخاطر البيئية) على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها (التكلفة، الجودة، الوقت والمجال) من خلال الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة؛ وهم المهندسين والفنيين العاملين في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت من خلال استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة. بلغ عدد الاستبانات الموزعة إلكترونياً (220) استبانة، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (160) استبانة بواقع 72.72% من مجموع الاستبانات الموزعة، ومن أجل تحليل بيانات

الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، بالإضافة إلى استخدام برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لتحليل واختبار الفرضيات.

توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة في الثقافة المنظمة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة المنظمة في إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، كما تبين وجود أثر جزئي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بدلالة أبعادها مجتمعة إدارة المشاريع الهندسية بدلالة أبعادها مجتمعة عبر الثقافة المنظمة كمتغير وسيط في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بجملة من التوصيات أهمها: إنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشروع وربطها مع إدارة ضبط الجودة لضمان الالتزام الدائم للمواصفات والمقاييس المتبعة. الحد من المخاطر المتعلقة بسلسلة التوريد عن طريق تمييز الأحداث والظروف غير المتوقعة وتقييمها وتخفيفها والرقابة عليها والاستعداد لتأثيرها السلبي على أي جزء من سلسلة التوريد أثناء أداء المشروع وذلك من خلال تطوير برامج لتعقب المخاطر وربطها مع البرامج الإلكترونية لإدارة المشاريع مثل برنامج Primavera ربط برنامج الدفعات KIMS المستخدم في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في ديوان المحاسبة والإدارة المالية لتجنب وقوع أي عمليات غير دقيقة ولزيادة مستوى الرقابة الداخلية والخارجية. بناء قاعدة معلومات تضم معظم المخاطر التي تواجه المشاريع الهندسية وفي كافة مراحل حياة المشروع، وأهم متطلبات تنفيذ إدارة مخاطر المشاريع الهندسية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وكيفية معالجة المخاطر وتجنبها.

2. دراسة (مصلح، 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إدارة المخاطر المالية على جودة الأرباح، وذلك في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم جمع بيانات (13) بنكا تجاريا مدرجا في بورصة عمان، للفترة من 2008 إلى 2017، وبلغ عدد المشاهدات الكلية المستخدمة في التحليل بعد التخلص من المشاهدات الشاذة 130 مشاهدة خلال فترة الدراسة كاملة، وتم استخدام الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

وقد دلت الاختبارات الإحصائية على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر المالية على جودة الأرباح في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية، زادت معها جودة الأرباح.

كما بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومخاطر سعر الفائدة، ومخاطر كفاية رأس المال، ومخاطر السوق، واللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول على جودة الأرباح، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من مخاطر العمليات ودرجة الرفع المالي لدى البنوك على جودة الأرباح.

وتلخصت أهم التوصيات بضرورة التزام البنوك بالإفصاح عن الرأس المال التنظيمي، وإجمالي المحفظة الاستثمارية، والعمل على وجود جهة رقابية تتولى وضع نظام مناسب لكيفية تحديد مؤشر رئيس عن المخاطر المالية التي تتعرض لها البنوك التجارية، لضمان عدم التأثير على مستوى جودة أداء البنوك، وكذلك إيجاد مؤشر رئيس عن جودة الأرباح، بحيث يطلب من البنوك الإفصاح عنه.

3. دراسة (الحسني، 2022)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده (القصد الاستراتيجي، والتصور النظري، وصياغة الافتراضات، والتفكير في الوقت، واقتناص الفرص) في إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر) في شركات المقاولات العمانية، كما هدفت إلى توضيح الدور المعدل للدعم المنظمي في تحسين أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر لتلك الشركات.

تكون مجتمع الدراسة من (205) شركة تمثل شركات المقاولات العمانية، وقد تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (205) استبانات، وتم استرجاع (149) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، كما تمت الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة من أهمها معامل الانحدار، والانحدار الهرمي.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر في شركات المقاولات العمانية، كما أكدت الدراسة وجود دور للدعم المنظمي في تحسين أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة

المخاطر في شركات العمانية، وأضحت أيضا وجود مستويات مرتفعة لأبعاد التفكير الاستراتيجي باستثناء صياغة الفرضيات، ومستويات مرتفعة لأبعاد إدارة المخاطر، كما جاءت مستويات الأهمية للدعم المنظمي متوسطة.

في ضوء النتائج اقترح الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد إدارات شركات المقاولات العمانية في رفع مستويات أبعاد التفكير الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، ومستوى الدعم المنظمي، وتحقيق التوازن بينها، حيث أوصت الشركات العمانية العمل على تطوير قدرات المديرين على استشراف المستقبل، وتشجيع مديريها على إعداد السيناريوهات والافتراضات، كما أوصت لها الاستعانة بأنظمة متطورة لمراقبة المخاطر، والاهتمام بشكل أكبر باستراتيجيات بديلة للاستجابة للمخاطر وعدم الاعتماد على خطة محددة، وأهمية وضع نظام مكافآت يتوافق مع الإسهامات التي يقدمها العاملون، ومعاملة العاملين بإنصاف من حيث توزيع إجراءات العمل، وعدالة توزيع المكافآت مما يساهم في خلق الرضا والالتزام لدى العاملين وتحسين الأداء.

4. دراسة (المري، 2020)

في ظل التطور الكبير الذي يشهده قطاع البنوك في دولة الكويت، وحجم المنافسة الكبير في هذا القطاع، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي بوجود ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد صمم الباحث استبانة الدراسة لتوزيعها على أفراد العينة التي تم سحبها من مجتمع الدراسة الذي تألف من الموظفين العاملين في الإدارة العليا والوسطى في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت والبالغ عددهم 6462 إداري، وقد كانت العينة المسحوبة عشوائية طبقية مؤلفة من 363 فردا من الموظفين العاملين في الإدارة العليا والوسطى في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة واسترداد 270 استبانة صالحة للتحليل.

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها (مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت، كما يوجد أثر لإدارة المخاطر بأبعادها (مخاطر الوثائق، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في ذكاء الأعمال في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت، ويوجد أثر

لذكاء الأعمال في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت. ويوجد أثر لإدارة المخاطر في الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت من خلال تفعيل دور ذكاء الأعمال كمتغير وسيط.

أما أبرز التوصيات فتركزت على ما يلي: ضرورة تحديث آليات إدارة المخاطر في البنوك من خلال تحديد أشخاص معينين للحصول على أية بيانات خاصة بالعملاء، المحافظة على سمعة البنوك المتعلقة بإجراءات الأمان، تشجيع الموظفين على فصل العلاقات الشخصية عن إجراءات العمل، تقليل معدل دوران العمل في البنك، كما توصي الدراسة بضرورة الحرص على تحديث شبكة الإنترنت في البنوك التجارية العاملة في الكويت. كما إن على إدارات البنوك الاهتمام برفع مستوى الأداء الاستراتيجي من خلال القيام بتحسين المستمر في الأداء المالي، بالإضافة إلى معالجة ملاحظات وشكاوي العملاء من قبل الإدارة، وأن تتميز الخدمات المصرفية المقدمة في البنك عن ما تقدمه البنوك المنافسة من خدمات، وأن تحرص إدارة البنك على الاحتفاظ بالموظفين الأكفاء لديها.

5. دراسة (انجرو، 2023)

هدفت الدراسة إلى قياس مدى التزام المصارف التقليدية المسجلة في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بحوكمة الشركات، ودراسة أثر هذا الالتزام في المخاطر الائتمانية.

جمعت البيانات من التقارير المالية للمصارف التقليدية المسجلة في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية البالغ عددها 11 مصرف وتقرير الحوكمة الصادرة عن الهيئة للأعوام من 2016 ولغاية 2021، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الخاصة ببيانات السلاسل الزمنية المقطعية. (Panel data)

بينت النتائج أن المصارف عينة الدراسة حققت مستوى جيداً من الالتزام بآليات الحوكمة، كما بينت وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لحوكمة الشركات في المخاطر الائتمانية، التي تم قياسها في هذه الدراسة بالنسبة المئوية لإجمالي مخصص الخسائر الائتمانية المباشرة إجمالي التسهيلات الائتمانية المباشرة. يستنتج من هذه النتيجة أن الالتزام بالحوكمة وآلياتها من شأنه تعزيز اهتمام المصارف بتكوين مخصص خسائر القروض التسهيلات الائتمانية المباشرة الذي يعتبر الدعامية الأساسية لتغطية الخسائر الائتمانية.

6. دراسة (الكيال، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر محددات القطاع السياحي على التنمية المستدامة في الأردن، خلال الفترة (1988-2018).

حيث تم بعد إجراء الاختبارات اللازمة للنموذج الأول التوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين الإنفاق السياحي، الإيرادات السياحية والناتج المحلي الإجمالي للفرد في الأجل الطويل والأجل القصير، ووجود علاقة إيجابية بين القوى العاملة في السياحة والناتج المحلي الإجمالي للفرد على المدى الطويل.

أما بالنسبة للنموذج الثاني فقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة في الأجلين الطويل والقصير وأن العلاقة بين الإنفاق السياحي ومعدل البطالة كان سالبا في الأجل الطويل ولكنه موجبا في الأجل القصير، وأن العلاقة بين الإيرادات السياحية ومعدل البطالة سالبة في الأجلين الطويل والقصير، كما تبين وجود علاقة سالبة بين القوى العاملة في القطاع السياحي ومعدل البطالة في المدى الطويل.

وقد خرجت هذه الدراسة بتوصيات تؤكد على ضرورة إيلاء السياحة الداخلية اهتماما أكبر كونها رديفا للسياحة الوافدة، وغيرها من التوصيات.

7. دراسة (نداء، 2020)

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الرقمنة على عناصر الاستدامة الرئيسية، الاقتصاد والمجتمع والبيئة، كما تهدف إلى التعرف على أثر الخصائص الثقافية للمجتمع على عملية التحول الرقمي وأبرز المعوقات التي تواجهها.

واعتمدت الدراسة على منهج أسلوب تحليل المضمون. وتكونت عينة الدراسة من (20) فقرة لمصادر إعلامية (10) فقرات رسمية حكومية و(10) غير رسمية، وتحديد فئات للشكل والمضمون.

وأوضحت الدراسة أنها استفادت من نظرية الاستخدامات والاشباع لفهم طبيعة توفير الفقرات الرسمية وغير الرسمية (عينة الدراسة) للمعلومات التي يحتاجها الجمهور حول التحول الرقمي ومدى إشباع حاجاتهم للمعلومات حول ذلك.

وأظهرت النتائج أن الدفع الإلكتروني أتى في المرتبة الأولى في المصادر الرسمية وغير الرسمية وهو يعكس رغبة واتجاه عام إلى التحول من الأساليب التقليدية في الدفع إلى الأسلوب الرقمي نظراً لسهولة وسرعته، واتضح أن تناول الفقرات الرسمية وغير الرسمية لقضايا البعد الأمني ممثلة في (تتبع مصادر التمويل الخارجي، وكشف الجرائم، وتجييف منابع الإرهاب، وتأمين البيانات، وإنفاذ القانون) لكنه تناول بالقدر اليسير لم يتفوق فيه مصدر على الآخر.

8. دراسة (حسن، 2021)

تعد الجريمة المنظمة من أهم القضايا التي تثير اهتمام المجتمع الدولي. خصوصاً مع التزايد المستمر للإجرام والمجرمين، وتعد الجريمة المنظمة العابرة للحدود من الجرائم الخطرة التي قد تهدد وجود الدولة وابتنائها لما لها من تبعات خطيرة تمس أمن وسلامة الأفراد وممتلكاتهم بالشكل الذي يهدد الأمن المجتمعي ويسهم في تراجع مؤشر التنمية المستدامة فلم تعد الجريمة المنظمة سلوكاً غير مشروع سواء كان فعلاً أو امتناعاً يمكن اسناده لمرتكبه ليعاقب حسب القانون فحتى الدول لا تستطيع مكافحة الجريمة المنظمة بمعزل عن الدول الأخرى، ومرد ذلك ما تشهده الساحة من تأثير المتغيرات الدولية لاسيما العولمة هذا من جهة. ومن تطور علمي وتكنولوجي وتقدم في المعلوماتية ونظم الاتصالات الذي ارتقى بسبل واسلوب حياة الانسان إلى الأفضل من جهة ثانية، كل ذلك صاحبه تطور في الجريمة يشمل ظهور اشكال جديدة منها، وبأساليب عديدة وبخصائص تميزها عن غيرها من الجرائم التقليدية. تناول البحث أثر الجريمة المنظمة في التنمية المستدامة، مع التطبيق على عصابة الياكوزا في اليابان، وذلك من خلال ثلاث مباحث، وتوصلنا في ختام البحث إلى أن هناك علاقة عكسية بين الجريمة المنظمة والتنمية المستدامة، فكلما انتشرت الجريمة المنظمة تراجعت مستويات التنمية، وكلما تراجع معدل الجريمة المنظمة كلما تعاظمت عملية التنمية.

9. دراسة (الشخانية، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة الحوكمة على تحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية في وزارة الزراعة الأردنية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (130) من المديرين في الإدارتين العليا والوسطى في وزارة الزراعة حيث تم مسح كامل أفراد مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي

التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS-Version 20)، وقد تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات.

كما توصلت الدراسة أن مستوى تصورات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة أبعاد الحوكمة وأبعاد التنمية المستدامة جاء مرتفعاً.

وعليه توصي الدراسة بضرورة اهتمام الوزارة بتعزيز وتطبيق مبادئ الحوكمة والتنمية المستدامة من خلال مواصلة توظيف الموارد البشرية في المجتمع وضرورة العمل على استمرار اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة الفساد وديمومة توجيه المحتوى العلمي في الوزارة لنشر الثقافة البيئية وضرورة العمل على ثبات أسس وقواعد عائلة تطبيق على كافة العاملين في الوزارة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة الحوكمة بأبعادها الشفافية والإفصاح المشاركة المسائلة العدالة والنزاهة، تكافؤ الفرص على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الديني، والبعد التكنولوجي في وزارة الزراعة الأردنية).

10. دراسة (الفاعوري، 2022)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة، بوجود تمكين العاملين كمتغير معدل لدى شركات صناعة الاسمدة الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (الوصفي التحليلي)، وتكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة الاسمدة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، والبالغ عددها شركتين فقط أما عينة الدراسة فكانت عينة قصدية، حيث تم اختيار جميع العاملين في الإدارة العليا والإدارة الوسطى والبالغ عددهم (252) فرداً ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير أداة الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة، وقد تم توزيع (252) استبانة على عينة الدراسة، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (215) استبانة، وذلك بنسبة بلغت (85.3) من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية الأبعاد التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة لدى شركات صناعة الاسمدة الأردنية، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين أبعاد التفكير

الاستراتيجي والتنمية المستدامة، كما أن هناك أثر تو دلالة إحصائية الابعاد التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة لدى شركات صناعة الاسمدة الأردنية بوجود تمكين العاملين كمتغير معدل مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين ابعاد التفكير الاستراتيجي والتنمية المستدامة حيث تحسنت نسبة تفسير التباين الحاصل في التنمية المستدامة بوجود تمكين العاملين كمتغير معدل.

ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة زيادة اهتمام الادارة العليا في شركات صناعة الاسمدة الأردنية بالتفكير الاستراتيجي كوسيلة لحسن التخطيط الاستغلال الموارد المتاحة من أجل البقاء والنمو والاستمرارية في مواجهة المنافسة الشديدة في بيئة الاعمال، كما أوصت الدراسة بضرورة تبنى الإدارة العليا في شركات صناعة الاسمدة الاردنية ثقافة تنظيمية موجهه نحو ممارسة التفكير الاستراتيجي وتمكين العاملين من خلال اشراكهم وتشجيعهم على البنى المبادرات التي من شأنها تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Jestratijevic, Uanhoro & Creighton,2021)

هدفت الدراسة إلى تحديد استراتيجيات الإفصاح من أجل الشفافية في تقارير الاستدامة لدعم التفكير الاستراتيجي حول الشفافية في صناعة الأزياء هذه الدراسة لها هدفان بحثيان محددان مزيد من الشفافية عبر تقارير الاستدامة وتحديد أساليب الكشف عن الأنماط الشائعة في الكشف عن الأعمال التجارية. تم تحليل البيانات الثانوية بشكل مقطعي باستخدام أربعة مؤشرات شفافية الأزياء (2017-2020) وتم فحص التقارير من خلال نظرية أصحاب المصلحة

توصلت الدراسة الى انه تم توزيع الإفصاح بشكل غير متناسب بين 30% من العلامات التجارية كقادة الشفافية و 70% من العلامات التجارية يتأخرون في الشفافية. أكثر العلامات التجارية شفافية لم تكن كذلك بالضرورة، ولكن أولئك الذين تم تتبع تقدمهم نحو الشفافية، تمت دراسته بشكل مستعرض خلال فترة أربع سنوات متتالية 2017-2020 تم استخدام مواقع الويب الخاصة بالشركات وتقارير الاستدامة الخاصة بها.

2. دراسة (Osinovskaya et al,2020.)

تناولت الدراسة سبل تحقيق التنمية المستدامة طويلة الأجل الشركات النفط والغاز من خلال تحديد الاتجاهات التكنولوجية الواعدة لتطوير تقنيات جديدة في مجال استكشاف وإنتاج ومعالجة الطاقة الهيدروكربونية.

الأداة المنهجية الرئيسية التي استخدمتها الدراسة هي تقنية الاستشراف والتي تسمح لك بالحصول ليس فقط على تنبؤات تكنولوجية طويلة المدى، ولكن لتشكيل الصورة المرغوبة للمستقبل وبناء برامج التطوير التي تضمن تحقيق المعايير المنصوص عليها في الصورة الافتراضية للمستقبل.

وقد افترضت الدراسة أنه من خلال الاستشراف ستكون الشركات قادرة بالفعل على زيادة طاقتها الإنتاجية باستخدام الحلول التكنولوجية المبتكرة الحديثة لمشاكل الصناعة الحالية.

وتخلص الدراسة إلى أن حل هذه المشاكل يؤدي بشكل غير مباشر إلى ضمان الاستدامة الاجتماعية والبيئية للشركات على المدى الطويل.

3. دراسة (Stoyanova, 2018)

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في استراتيجيات الاستدامة البيئية المتمثلة في الاستراتيجية (منع التلوث ومراقبة المنتج، والتكنولوجيا النظيفة، ورؤية الاستدامة من خلال مؤشراتها الرؤية الرسالة الأهداف الاستراتيجية التحليل البيئي، الصياغة الاستراتيجية والتقييم وفي ضوء الهدف جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق الشركات الرؤية للتخطيط الاستراتيجي والاستدامة البيئية ومعرفة وجود الارتباط بين التخطيط الاستراتيجي وخطط الاستدامة البيئية في الشركات قيد التحقيق في شركات المياه المعدنية في محافظة دهوك.

استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي الوصفي والتحليلي، حيث جمعت البيانات من خلال استبانة وزع على عينة عشوائية قوامها (45) شخصاً يمثلون القيادات الإدارية للشركات المدروسة، وأعيد (31) استبانة مع الإجابة، بمعدل 31%. تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS).

كشفت النتائج عن ارتباط كبير بين التخطيط الاستراتيجي وخطط الاستدامة البيئية. على مستوى عينة المجيبين بالكامل، كانت هناك علاقات تأثير كبيرة للتخطيط الاستراتيجي في مبادرات الاستدامة البيئية.

أوصت الدراسة أن تقوم الشركات التي درست بوضع استراتيجيات تعمل على موازنة مواردها الداخلية وقدراتها مع متطلبات بيئتها الخارجية من جهة ومتطلبات بيئتها الخارجية من جهة أخرى، واعتمدت الدراسة البعد البيئي والبعد التكنولوجي بالإضافة للبعد الاجتماعي.

4. دراسة (Nguyen and Ngo, 2021)

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير التقدم التكنولوجي وكذلك المسؤوليات البيئية والاجتماعية والحوكمة تجاه أهداف التنمية المستدامة مع فحص الدور المعتدل للسلسلة التوريد في العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأهداف التنمية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في فيتنام.

استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كطريقة لجمع البيانات عن طريق عينة عرضية وتم استعمال التحليل العاملي لتحليل البيانات.

تشير النتائج إلى أن التقدم التكنولوجي والمسؤوليات البيئية والاجتماعية لها علاقة إيجابية بأهداف التنمية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في فيتنام كما تم الكشف عن أن سلسلة التوريد تخفف بشكل كبير العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأهداف التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة بشكل أساسي البعد التكنولوجي والبعد الاجتماعي والبيئي.

5. دراسة (Haque and tim, 2018)

تهدف الدراسة للتحقيق في آثار السياسة البيئية قانون تغير المناخ، وأطر التنمية المستدامة (مبادرة الإبلاغ العالمية الاتفاق العالمي للأمم المتحدة وآليات حوكمة الشركات على الأداء البيئي مبادرات الحد من الكربون، أداء الكربون الفعلي، وانبعثات غازات الدفيئة للشركات المدرجة في المملكة المتحدة.

استخدمت الدراسة طريقة تقدير اللحظات المعممة (GMM) لتحليل البيانات التي تتكون من 2245 ملاحظة خلال 12 سنة للشركات في المملكة المتحدة خلال الفترة 2002-2014

أشارت نتائج الدراسة إلى أن قانون تغير المناخ لها تأثير إيجابي على مبادرات الحد من الكربون، وهذا التأثير أقوى في الشركات ذات الإدارة الأفضل، ثانياً، وجدت الدراسة أن إطار العمل المستند إلى مبادرة الإبلاغ العالمية مرتبط بشكل إيجابي بمؤشرات مبادرات الحد من الكربون، ثالثاً، وجدت الدراسة أن الشركات التي لديها حوكمة ضعيفة

لديها أداء بيئي أقل مقارنة بنظيراتها التي تتمتع بحكم أفضل خاصة فيما يتعلق بانبعاثات غازات الدفيئة، واعتمدت الدراسة بشكل أساسي البعد البيئي والبعد نسخ الإداري.

أوجه التشابه والاختلاف والفجوة البحثية

في استعراض الدراسات السابقة التي تتناول تأثير التنمية المستدامة على إدارة المخاطر، نجد أن هناك أوجه تشابه جوهرية في المنهجية والأدوات البحثية المستخدمة، بالإضافة إلى التركيز المشترك على العلاقة بين إدارة المخاطر والتنمية المستدامة عبر مختلف القطاعات الاقتصادية.

أوجه التشابه:

من أبرز أوجه التشابه بين الدراسات هو اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي كأداة أساسية لجمع وتحليل البيانات. هذا المنهج يمكن الباحثين من فهم العلاقات بين المتغيرات بشكل متعمق ودقيق. على سبيل المثال، دراسة باقر (2020) ودراسة الحسني (2022) اعتمدتا على هذا المنهج لتحليل تأثير المتغيرات المختلفة على إدارة المخاطر. بالإضافة إلى ذلك، غالبية الدراسات اعتمدت على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين. فقد تم تصميم استبيانات خصيصاً لقياس المتغيرات المراد دراستها، كما يظهر في دراسة باقر (2020)، دراسة مصلح (2018)، ودراسة Nguyen and Ngo (2021). هذا الأسلوب يتيح جمع بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج موثوقة.

تتشترك الدراسات أيضاً في تركيزها على العلاقة بين إدارة المخاطر والتنمية المستدامة. دراسة الحسني (2022) تناولت أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر، مبينةً كيف يمكن للتفكير الاستراتيجي أن يحسن إدارة المخاطر في شركات المقاولات العمالية. على الجانب الآخر، ركزت دراسة Nguyen and Ngo (2021) على تأثير التقدم التكنولوجي والمسؤوليات البيئية والاجتماعية على أهداف التنمية المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في فيتنام. هذه الدراسات تعكس اهتماماً مشتركاً بكيفية تأثير إدارة المخاطر والتنمية المستدامة على الأداء المؤسسي.

تظهر الدراسات تنوعاً في القطاعات الاقتصادية التي تمت دراستها، مما يعكس الأهمية الشاملة لموضوع إدارة المخاطر والتنمية المستدامة عبر مختلف الصناعات. على سبيل المثال، دراسة المري (2020) ركزت على قطاع البنوك في الكويت، في حين تناولت دراسة مصلح (2018) قطاع الاتصالات. من جهة أخرى، ركزت دراسة Osinovskaya et al (2020) على

قطاع النفط والغاز. هذا التنوع في القطاعات يساعد في تقديم رؤى شاملة حول كيفية تطبيق مبادئ إدارة المخاطر والتنمية المستدامة في سياقات مختلفة.

هذه التشابهات في المنهجية والتركيز على الموضوعات المشتركة بين الدراسات تشير إلى أهمية الاعتماد على أساليب بحثية موحدة لفهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات المختلفة. كما يعكس التنوع في القطاعات الاقتصادية أهمية دراسة إدارة المخاطر والتنمية المستدامة عبر مختلف المجالات لضمان تحقيق أداء مستدام وشامل في جميع الصناعات.

أوجه الاختلاف:

بالرغم من وجود العديد من أوجه التشابه بين الدراسات المختلفة، إلا أن هناك أيضًا اختلافات جوهرية تميز كل دراسة عن الأخرى. هذه الاختلافات تعكس تنوع الأهداف البحثية، المتغيرات المدروسة، والبيئات الجغرافية والمجالات التطبيقية.

تختلف الدراسات في المتغيرات المستقلة والتابعة التي تناولتها. على سبيل المثال، ركزت دراسة باقر (2020) على إدارة المخاطر بأبعاده المختلفة (مثل المخاطر الفنية، اللوجستية، المالية، الموارد البشرية، الاجتماعية والسياسية، والبيئية) وتأثيرها على إدارة المشاريع الهندسية. بالمقابل، تناولت دراسة الحسني (2022) أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده المختلفة (مثل القصد الاستراتيجي، التصور النظري، صياغة الافتراضات، التفكير في الوقت، واقتناص الفرص) على إدارة المخاطر. في حين ركزت دراسة Nguyen and Ngo (2021) على تأثير التقدم التكنولوجي والمسؤوليات البيئية والاجتماعية على أهداف التنمية المستدامة.

تم إجراء الدراسات في بيئات جغرافية متنوعة، مما يعكس تأثير الثقافة والسياق المحلي على النتائج. على سبيل المثال، دراسة باقر (2020) تمت في الكويت، بينما دراسة الحسني (2022) أجريت في عمان، ودراسة Nguyen and Ngo (2021) في فيتنام. هذه الاختلافات الجغرافية قد تؤثر على كيفية تطبيق النتائج والتوصيات في سياقات مختلفة.

تختلف الدراسات أيضًا في القطاعات الاقتصادية التي ركزت عليها. دراسة باقر (2020) ركزت على قطاع الطرق والنقل البري، بينما دراسة المري (2020) تناولت قطاع البنوك. في المقابل، ركزت دراسة Osinovskaya et al (2020) على قطاع النفط والغاز. هذا التنوع في القطاعات يساعد على فهم كيفية تطبيق مفاهيم إدارة المخاطر والتنمية المستدامة في سياقات مختلفة، لكن قد يجعل من الصعب مقارنة النتائج بشكل مباشر بين الدراسات.

تختلف الدراسات في الأدوات والأساليب التحليلية المستخدمة لتحليل البيانات. على سبيل المثال، دراسة باقر (2020) استخدمت تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، بالإضافة إلى استخدام برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). في حين اعتمدت دراسة الحسني (2022) على معامل الانحدار والانحدار الهرمي لتحليل البيانات. دراسة Nguyen and Ngo (2021) استخدمت التحليل العاملي لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات. هذه الاختلافات في الأساليب التحليلية يمكن أن تؤدي إلى نتائج وتوصيات مختلفة بناءً على النهج التحليلي المستخدم.

تختلف الدراسات في النتائج والتوصيات التي توصلت إليها بناءً على أهدافها ومنهجياتها. على سبيل المثال، أوصت دراسة باقر (2020) بإنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشاريع وربطها مع إدارة ضبط الجودة، بينما أوصت دراسة الحسني (2022) بتطوير قدرات المديرين على استشراف المستقبل وتشجيعهم على إعداد السيناريوهات والافتراضات. دراسة Nguyen and Ngo (2021) أوصت بضرورة تعزيز التقدم التكنولوجي والمسؤوليات البيئية والاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الفجوة البحثية:

معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ الدور الوسيط الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا والابتكار في تحسين إدارة المخاطر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع النفط. على سبيل المثال، يمكن للتقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء أن تساعد في التنبؤ بالمخاطر وإدارتها بكفاءة أعلى. دراسة هذا الجانب يمكن أن توفر فهمًا أعمق لكيفية توظيف التكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة.

غالبية الدراسات أجريت في بيئات جغرافية متنوعة مثل الكويت وعمان وفيتنام، ولكن هناك نقص في الدراسات التي تركز على السياق المحلي لقطاع النفط في المملكة العربية السعودية. البيئات التنظيمية والثقافية تختلف بشكل كبير، مما يعني أن النتائج والتوصيات قد لا تكون قابلة للتطبيق بشكل مباشر في السياقات السعودية. هناك حاجة لدراسات تركز على فهم التحديات والفرص الفريدة في البيئة السعودية.

بالرغم من أن بعض الدراسات تناولت أبعاد التنمية المستدامة، إلا أن هناك نقصًا في الأبحاث التي تدرس التفاعل بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية بشكل متكامل. فهم كيفية تفاعل هذه الأبعاد معًا يمكن أن يوفر رؤية شاملة لكيفية تحقيق التوازن بين تحقيق الأرباح الاقتصادية والحفاظ على البيئة وتعزيز العدالة الاجتماعية.

توجد فجوة في الدراسات التي تقدم تطبيقات عملية ومحددة للإدارة المستدامة في قطاع النفط. على الرغم من وجود دراسات تناولت مفاهيم عامة، إلا أن هناك حاجة لدراسات تطبيقية توضح كيفية تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة وإدارة المخاطر بشكل عملي في قطاع النفط السعودي. هذه الدراسات يمكن أن تقدم توصيات عملية تساعد الشركات في تبني ممارسات مستدامة وفعالة.

الكثير من الدراسات تركز على تحليل العلاقة بين المتغيرات، ولكن هناك نقص في الأدوات والمعايير التي يمكن استخدامها لقياس الأداء المستدام بشكل دقيق. تطوير مؤشرات وأدوات لقياس تأثير إدارة المخاطر والتنمية المستدامة يمكن أن يساعد الشركات على تقييم فعالية استراتيجياتها بشكل أفضل.

غالبية الدراسات تركز على الأثر القصير والمتوسط الأجل للتنمية المستدامة وإدارة المخاطر، ولكن هناك حاجة لدراسات تستكشف تأثير هذه العوامل على المدى الطويل. فهم كيف يمكن للممارسات المستدامة أن تؤثر على الأداء المؤسسي والاستدامة البيئية والاجتماعية على المدى الطويل يمكن أن يوفر رؤى قيمة للشركات والمشرعين.

هناك نقص في الدراسات المقارنة التي تقارن بين تجارب دول مختلفة في تطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة وإدارة المخاطر في قطاع النفط. هذه الدراسات يمكن أن توفر فهمًا أفضل للممارسات الناجحة والفاشلة وتساعد في تبني أفضل الممارسات العالمية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق من موضوع الدراسة مجموعة من المصطلحات تمثل فيما يلي:

● التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة هو مصطلح اقتصادي اجتماعي أُممي، رسمت به هيئة الأمم المتحدة خارطة للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، هدفها الأول هو تحسين ظروف المعيشية لكل فرد في المجتمع، وتطوير وسائل الإنتاج وأساليبه، وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية، حتى لا نحمل الكوكب فوق طاقته. (الكيال، 2019)

تستند التنمية المستدامة إلى مفهوم مواءمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية مع الأولويات البيئية من أجل الحد من التدهور البيئي الحالي وتغير المناخ مع الحفاظ على الموارد الطبيعية قدر الإمكان بما لا يتعدى قدرتها على التجدد من أجل مستقبل الأجيال القادمة

● إدارة المخاطر النفطية:

إدارة المخاطر النفطية هي عملية تحديد وتحليل التهديدات التي يمكن أن تواجه الشركة والسيطرة عليها يمكن أن يكون سبب هذه المخاطر مجموعة متنوعة من المصادر كالمشاكل المالية والمسؤوليات القانونية وقضايا التكنولوجيا وأخطاء الإدارة الاستراتيجية والحوادث والكوارث الطبيعية. (حسن، 2021)

ويعرفه آخرون على أنها إطار إدارة مخاطر المؤسسة هو مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تساعد المنظمة على إدارة المخاطر المتوقعة حتى تتمكن من تحقيق أهدافها بنجاح. وبهذا المعنى، فإن حلول إدارة المخاطر تقوم بأمرين: حماية المؤسسة من الأذى وخلق الفرص لتحسين أداء الأعمال. تساعد إدارة المخاطر بشكل صحيح على تمكين استمرارية الأعمال.

المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالملكة العربية السعودية ، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على

توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية
Statistical Package for Social Sciences - SPSS كما يلي:

— أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على أثر التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية البيئية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية) على إدارة المخاطر النفطية بالتطبيق على قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية : تم التطبيق على العاملين في قطاع النفط بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

- إنجرو، إيمان. (2023). حوكمة الشركات والمخاطر الائتمانية: دراسة مسحية على المصارف التقليدية المسجلة في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج45، ع4 ، 121 - 138. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1410411>
- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219633>
- حسن، رغد علي. (2021). أثر الجريمة المنظمة في التنمية المستدامة: دراسة حالة عصابة الياكوزا. آداب الكوفة، مج13، ع50 ، 533 - 558. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1220000>
- الحسيني، عبدالله بن حمود بن محمد، و الخشالي، شاكِر جار الله محمود. (2022). أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر: الدور المعدل للدعم المنظمي في شركات المقاولات العمانية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1264921>
- الشخانة، زيد محمود محمد، و الرابعة، فاطمة علي محمد. (2022). أثر ممارسة الحوكمة على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في وزارة الزراعة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1371720>
- الفاعوري، بيان حمدي فالح، و الزعبي، حسن علي. (2022). أثر التفكير الاستراتيجي في التنمية المستدامة: الدور المعدل لتمكين العاملين لدى شركات صناعة الأسمدة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1428512>
- الكيال، رشأ أحمد عبدالله، و المجالي، خالد علي ذياب. (2019). أثر محددات السياحة على التنمية المستدامة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1056015>

- المري، حمد سالم، القعيد، مرزوق عايد، و الصوالحة، أيوب أحمد محمد. (2020). أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي: ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1229055>

- مصلح، رئيس كمال، و الشطرات، حسني خليل جميل. (2018). أثر إدارة المخاطر المالية علي جودة الأرباح: دراسة تطبيقية علي البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزرقاء،

الزرقاء. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1026092>

- ندا، صفاء علي رفاعي. (2020). التحول الرقمي والتنمية المستدامة: تحليل مضمون لعدد من الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع23 ، 139 - 187. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1123107>

المراجع الأجنبية:

- Haque, F., & Ntim, C. G. (2018). Environmental policy, sustainable development, governance mechanisms and environmental performance. *Business Strategy and the Environment*, 27(3), 415- 435.
- Jestratiyevic, L, Uanhoro, J. O., & Creighton, R. (2021). To disclose or not to disclose? Fashion brands strategies for transparency in sustainability reporting. *Journal of Fashion Marketing and Management*, 26(1), 36-50.
- Nguyen, T. D., & Ngo, T. Q. (2021). The role of technological advancement, supply chain, environmental, social, and governance responsibilities on the sustainable development goals of SMEs in Vietnam. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 1-23.
- Osinovskaya, Irina; Shevchenko, Svetlana; Silkina, Galina; Plenkina, Marina & Zaborskaya, Irina (2020). Ensuring Sustainable Development of Oil CompaniesBased on Foresight Technology. *International Journal of Management*. 11(5), 929-940.

- Stoyanova, Veselina (2018). An Analysis David J. Teece's dynamic capabilities and strategic management: Organizing for innovation and growth. 1st Ed. London. Todaro, Michael, Economic Development, seventh edition, Addison, Wesley, London, inc.2000.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of risk management



The Impact of Sustainable Development on Oil Risk Management:

An Applied Study on the Oil Sector in Saudi Arabia

Preparation:

Abdulaziz Ali Atayan Almutairi

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024